

المكتب الإفريقي للثروة الحيوانية للاتحاد الإفريقي (AU-IBAR)

دعوة لإبداء الاهتمام

مراكز التميز للحفاظ على التنوع الحيوي المائي وإدارة النظم البيئية بالاتحاد الإفريقي

مقدمة:

يعد المكتب الإفريقي للثروة الحيوانية للاتحاد الإفريقي مكتب فني متخصص تابع لوزارة الزراعة والتنمية الريفية والاقتصاد الريفي والاقتصاد الأزرق والبيئة المستدامة بمفوضية الاتحاد الإفريقي. ويضطلع المكتب الإفريقي للثروة الحيوانية بدعم التنمية المستدامة وتنسيقها واستغلال المصادر الحيوانية (بما في ذلك الماشية ومصايد الأسماك والاستزراع المائي والحياة البرية) لتعزيز التغذية والأمن الغذائي والمساهمة في رفاه ورخاء الناس في الدول الأعضاء بالاتحاد الإفريقي.

تتمتع القارة بأنظمة إيكولوجية مائية منتجة (بحرية ومياه عذبة) مع أنشطة صيد واستزراع مائي كبيرة. يوفر قطاع مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في إفريقيا حاليًا العديد من الفوائد من حيث النمو الاقتصادي وسبل العيش والأمن الغذائي. ومع ذلك، لا يزال هذا القطاع يتمتع بإمكانات هائلة لزيادة مساهمته بشكل كبير في الناتج المحلي الإجمالي، والأمن الغذائي، وتخفيف حدة الفقر في المناطق الخمس من القارة.

العرض المنطقي:

تقع القارة الإفريقية بجوار أحد أكثر النظم البيئية البحرية الأكثر إنتاجية والتي تتضمن النظم الإيكولوجية البحرية الإفريقية السبع الكبرى ألا وهي تيار أجولها، وتيار بنغويلا وتيار غينيا وتيار كناري والبحر الأبيض المتوسط والبحر الأحمر والتيار الصومالي. تتمتع القارة أيضًا بشبكات من الأنهار والبحيرات. وتستوطن البحار والمحيطات والبحيرات والأنهار عددًا كبيرًا من النظم الإيكولوجية والتنوع الحيوي وتعتبر موارد للمعيشة والأمن الغذائي والثروة الغذائية. وتعد النظم الإيكولوجية المائية الإفريقية مصادر لكل من الموارد الحية وغير الحية التي تعتمد عليها الناس في معيشتها، إلا أن الاستغلال المستدام لهذه الموارد يهدد التنوع الحيوي ومصادر الماء العذب والماء المالح والاستدامة البيئية.

وتهدد العديد من العناصر التنوع البيولوجي المائي في النظم الإيكولوجية المائية. وتتضمن تلك العناصر الاستغلال الزائد للكائنات الحية والتلوث الناشئ عن المصادر المتنوعة (الأنشطة الزراعية والبلدية القائمة على الأرض)، والإدخال غير المنضبط لأنواع الغريبة في أنظمة تربية الأحياء المائية، والنفايات السائلة الناشئة عن أنشطة التعدين. ونتيجة لذلك، أصبحت الموارد المائية الهامة أكثر عرضة للتغيرات البيئية الطبيعية والاصطناعية. وبالتالي، فإن استراتيجيات الحفظ التي تعمل على حماية الحياة المائية والحفاظ عليها ضرورية للحفاظ على توازن الطبيعة ودعم توافر الموارد للأجيال القادمة.

ويسترشد أساس تدخّل الاتحاد الإفريقي في حوكمة مصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية والنظم الإيكولوجية المائية بإطار السياسة واستراتيجية الإصلاح المصدق عليهما من قبل الاتحاد الإفريقي لمصايد

الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا (PFRS) واستراتيجية الاقتصاد الأزرق لأفريقيا (ABES). وقد حدد إطار السياسة واستراتيجية الإصلاح الحفاظ على الموارد المائية واستخدامها المستدام كمجال رئيسي للسياسة في التدخلات والإجراءات الاستراتيجية، بينما يتم توحيد استراتيجية الاقتصاد الأزرق لأفريقيا على أساس المجالات المواضيعية المفصلة الخمسة التالية:

1. مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية والحفظ والنظم الإيكولوجية المائية المستدامة؛
2. الشحن / النقل، التجارة، الموانئ، الأمن البحري، السلامة والإنقاذ.
3. السياحة الساحلية والبحرية، تغير المناخ، القدرة على التكيف، البيئة، البنية التحتية؛
4. الطاقة المستدامة والموارد المعدنية والصناعات المبتكرة.
5. السياسات والمؤسسات والحوكمة والعمالة وخلق فرص العمل والقضاء على الفقر والتمويل المبتكر.

إن الحفظ الفعال للتنوع الحيوي المائي ونظمه البيئية سيظل تحديًا بارزًا في إفريقيا وذلك بسبب ندرة المؤسسات المخصصة لتقديم تدريب متقدم في إدارة التنوع البيولوجي المائي وأنظمتها البيئية لتمكين الإدارة المنطقية في صنع القرار وذلك من بين عدة أسباب أخرى. يجب دعم قرارات وسياسات الإدارة في حوكمة النظم الإيكولوجية المائية في القارة بالأدلة العلمية. ويجب إنشاء هذه الأدلة من قبل معاهد البحث أو الجامعات المتخصصة وتفسيرها من قبل المؤسسات المختصة بالمكلفة بالنظم الإيكولوجية المائية والإدارة البيئية. ويعد الحل الأكثر واقعية لمشاكل القدرات هو إنشاء مراكز الامتياز التابعة للاتحاد الأفريقي للتدريب في مجال التنوع البيولوجي المائي والنظم الإيكولوجية. ويجب أن يتم ذلك عن طريق تحديد مؤسسات التدريب الأكاديمي المناسبة مع مناهج إدارة التنوع البيولوجي المائي والأنظمة البيئية.

أقر المؤتمر المشترك للوزراء الأفارقة للزراعة والتنمية الريفية ومصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية الذي عقد في أديس أبابا (إثيوبيا) في مايو 2014 بالحاجة إلى تنمية القدرات في مجال التنوع البيولوجي المائي والنظم الإيكولوجية المائية، وبالتالي فقد طالب مفوضية الاتحاد الأفريقي بإنشاء مراكز الامتياز لتربية الأحياء المائية ومصائد الأسماك الطبيعية ودراسات التنوع البيولوجي وعلوم المحيطات لتعزيز القدرة على بحوث مصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية. وبناءً عليه، فقد تم تحديد ثماني مؤسسات أفريقية من خلال عملية صارمة، وتم اعتمادها لاحقًا كمراكز امتياز للاتحاد الأفريقي في المجالات المتعلقة بمصائد الأسماك وتربية الأحياء المائية في الاجتماع الوزاري لعام 2019 للجنة الفنية المتخصصة للزراعة والتنمية الريفية والمياه والبيئة (STC-ARDWE)؛ وبعد ذلك في الدورة العادية السادسة والثلاثين للمجلس التنفيذي (القرار 1074EX.CL/Dec. (XXXVI)).

ومع ذلك، طلب الوزراء عام 2019 من مفوضية الاتحاد الأفريقي تحديد التخصصات ذات الصلة التي ستختارها المؤسسات كمراكز تميز للاتحاد الأفريقي. ومن ثم أصبح هناك حاجة حتمية لتحديد المؤسسات ذات المنهج المخصص الذي قد يؤهل أو ينتج عنه طلابًا للدراسة في مجال حفظ التنوع الحيوي المائي وإدارة النظم البيئية المائية.

ويؤكد إطار السياسة واستراتيجية الإصلاح لمصايد الأسماك وتربية الأحياء المائية في أفريقيا (PFRS) واستراتيجية الاقتصاد الأفريقي الأزرق (ABES) على تعزيز تنمية القدرات البشرية كركيزة استراتيجية رئيسية لتهيئة بيئة مواتية لزيادة المساهمة المستدامة للموارد الحية المائية والنظم الإيكولوجية للأمن الغذائي وسبل العيش وخلق الثروة. سيتطلب التنفيذ الفعال لاستراتيجية الاقتصاد الأزرق لأفريقيا تدريباً مؤسسياً في الدول الأعضاء في الاتحاد الأفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية والمؤسسات الإقليمية المتخصصة من أجل تحقيق الأهداف العامة لأدوات سياسة الاتحاد الأفريقي (PFRS و ABES) لتعزيز التنمية الاجتماعية والاقتصادية أفريقيا من خلال مساهمة الثروات المائية لأفريقيا.

لذلك، ينفذ المكتب الإفريقي للثروة الحيوانية للاتحاد الإفريقي، وبدعم من الوكالة السويدية للتعاون الإنمائي الدولي، بتنفيذ مشروع يتعلق بـ"الحفاظ على التنوع البيولوجي المائي في الاقتصاد الأزرق الأفريقي لمدة ثلاث سنوات. ويعد الهدف العام للمشروع هو تعزيز بيئة السياسات والأطر التنظيمية والقدرات المؤسسية للدول الأعضاء في الاتحاد الإفريقي والمجموعات الاقتصادية الإقليمية لاستخدام المستدام والحفاظ على التنوع البيولوجي المائي والنظم الإيكولوجية. وستكون الأهداف المحددة للمشروع هي:

- 1- التصديق على الأدوات الدولية/ الإقليمية ذات الصلة بموضوعات الاقتصاد الأزرق و/أو مواءمتها (مع إشارة محددة إلى حماية التنوع البيولوجي والحفاظ عليه)
- 2- تحسين الحفظ والاستخدام المستدام للتنوع الحيوي مع تقليل التضارب بين الموضوعات الفرعية للاقتصاد الأزرق.
- 3- تعزيز تدابير التخفيف من الآثار السلبية للسياحة الساحلية والبحرية والنفط والغاز والتعدين في أعماق البحار وتغيير المناخ على التنوع الحيوي المائي والبيئة
- 4- تعزيز الشمولية بين الجنسين في حفظ التنوع الحيوي المائي والإدارة البيئية.

ومن ثم، فمن المهم بشكل كبير تحديد المؤسسات الأكاديمية ذات الكفاءة على القارة والتي قد توفر التدريب المطلوب لحفظ التنوع الحيوي المائي والإدارة المائية المعتمدة على النظم الإيكولوجية.

الغرض من الدعوة لإبداء الاهتمام:

يظل التنوع الحيوي المائي لأفريقيا آخذاً في الانحدار بشكل سريع، برغم الجهود المقدمة لتزويدها بمجموعة متنوعة من السياسات والتشريعات التي تحدد أهداف حماية النباتات والحيوانات المائية الإفريقية وإعطاء توجيهات بشأن ذلك.

كما يتمثل الهدف من هذا الإعلان لذلك بالدعوة لتقديم مقترحات من الجامعات المؤهلة والمؤسسات القائمة على المعرفة المتخصصة للنظر فيها بصفقتها مراكز تميز تابعة للاتحاد الإفريقي في التخصصات التالية:

- 1- **الإيكولوجيا المائية وحفظ التنوع البيولوجي**
- 2- **إدارة النظم الإيكولوجية المائية ومن ذلك الحماية البيئية.**

يجب على المؤسسات التي تم اختيارها بالفعل للعمل كمراكز تميز تابعة للاتحاد الإفريقي في التخصصات المتعلقة بما ذكر أعلاه.

2. الإطار المؤسسي والاستدامة

من المتوقع أن تفي المراكز الناجحة بالإطار المؤسسي التالي وبمعايير الاستدامة. يجب موازنة المراكز وأن تعمل كمنصة لشبكة أبحاث السياسات الخاصة بمصايد الأسماك والاستزراع المائي في أفريقيا وآلية إصلاح المصايد الإفريقية. على مركز التميز أن:

- 1- تُجري التدريب والبحث في تخصصات الإيكولوجيا المائية والحفاظ على التنوع البيولوجي أو إدارة النظم الإيكولوجية المائية.
- 2- تكون إما داخل الجامعة/ المؤسسة البحثية أو تابعة لها وأن تكون موجودة للعمل عن قرب مع المكتب الإفريقي للثروة الحيوانية للاتحاد الإفريقي أو أي مؤسسة تابعة للاتحاد الإفريقي في التخصصات المحددة
- 3- يكون مؤسسة حكومية معتمدة قائمة ذات صلة،
- 4- تمتلك دليلاً على آلية التمويل الذاتي المستدام
- 5- يكون لديها شبكات مثبتة و/أو تدابير تعاونية مع المؤسسات الدولية والإقليمية والوطنية من أجل مشاركة الدروس وأفضل الممارسات.

3. معايير التأهيل:

يجب أن تلبى المؤسسات التي سيتم اختيارها كمراكز للتميز الحد الأدنى من الشروط التالية:

- 1- يجب أن تكون المؤسسة في أفريقيا
- 2- فيما يتعلق بتخصص بعينه، يجب أن تمتلك المؤسسات المنظور في أمرها في المقام الأول دليلاً يفيد بامتلاكها الوحدات المطلوبة وفريق العمل والكفاءة في التخصص.
- 3- يجب أن يكون لدى المؤسسة 10 سنوات من التاريخ المثبت في مجال التعليم والبحث والتدريب
- 4- يجب أن يكون لدى المؤسسة سجلاً حافلاً في جذب الطلاب/ المتدربين من خلفيات وجنسيات متنوعة في التخصص المختار

- 5- يجب أن تكون للمؤسسة صلة إقليمية
 - 6- وبنية تحتية ووسائل راحة كافية
 - 7- دليل على الوحدات والموظفين والكفاءة المطلوبة للتخصص
 - 4- طريقة التقدم والإجراءات التي ينبغي اتباعها
- يجب ان يتضمن العرض المقترح المعلومات التالية:
- 1- خلفية ومقدمة تعريفية عن المؤسسة
 - 2- الرؤية والرسالة
 - 3- بيان الاعتماد من الهيئة الوطنية و/أو الهيئة الإقليمية
 - 4- منهج البرامج التدريبية للطلاب والخريجين
 - 5- السجلات/المعلومات التاريخية للطلاب المتخرجين من المؤسسات
 - 6- مخرجات البحث
 - 7- وضع العمالة ومؤهلاتهم (سيرة ذاتية مختصرة)*
 - 8- التدابير التمويلية الحالية للمؤسسة ونظم التحكم المالي
 - 9- أي معلومات أخرى ذات صلة.

5- الموعد النهائي للتقديم:

يجب تقديم الطلبات عن طريق البري الإلكتروني إلى: procurement@au-ibar.org :

على أن يُكتب في سطر الموضوع: "دعوة لتقديم المقترحات: اختيار المؤسسات كمراكز للتميز في الاتحاد الإفريقي للتنوع البيولوجي المائي وإدارة النظم الإيكولوجية"، الموعد النهائي للتقديم هو أكتوبر 2022 31، يُرجى أيضًا إرسال لقطة شاشة من رسالة البريد الإلكتروني التي أرسلتها.

يُرجى إرسال نسخة من البريد الإلكتروني إلى: ibar.office@au-ibar.org

يجب إرسال النسخ الورقية الأصلية من الطلبات إلى العنوان التالي:

المدير،

المكتب الإفريقي للثروة الحيوانية للاتحاد الإفريقي

كينينديا بزنس بارك، ميوزيم هيل، ويستلاندرود،

ص. ب 30786 00100، نيروبي، كينيا؛

هاتف: +254 (20) 3674000 فاكس: +254 (20) 2/3674341.